Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تك ، ولم نك ، ولم يكُ ، وهذا كثير في الكلام .

وقال سيبويه : في استحى حذفت الياءُ لالتقاء الساكنين ، لأن الياء الأولى تقلب ألفاً لتحرّكها وانفتاح ما قبلها ، وإنما فعلوا ذلك حيث كثر في كلامهم .

وقال المازنّي : لم تحذف لالتقاء الساكنين وإلّا لردّوها ، إذا قالوا : هو يستحي ، ولقالوا يَسْتَحْيِي .

قلت : فيه نظر لأنه كما نقلت حركة الياءِ من : اسْتَحْيَي إلى ما قبلها وقلبت ألفاً فكذلك ههنا نقلت حركة الياء من : يَسْتَحْيِي إلى ما قبلها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين ، والعلة فيهما كثرة الاستعمال .

وفي كلام سيبويه أيضاً نظر ، لأنه يوهم أن المحذوف هو اللّام والحقّ أنه العين ، وإلّا لوجب بأن يقال في المجزوم والأمر : لم يَسْتحِي واسْتَحِي بإثبات الياء ، لأن حذف اللام إنما هو لكونه قائماً مقام الحركة ، وليس العين كذلك ، فالمحذوف العين ، وحذف اللام في المجزوم .

والأمر مثله في النّاقص لا لكثرة الاستعمال بدليل إعادتها في نحو استحِيا ، وَاسْتَحِيَنَّ ، فليتأمل وحينئذ لا حاجة إلى قلب الياءِ ألفاً ، لأنه يُحذف قُلِب أو لم يُقْلب ، بل نُقِلت حركته ، وحذف فالتّشبيه بلا أدر في الحذف لكثرة الاستعمال لا في حذف اللّام .

[المعتل الفاء واللام]

النوع الخامس :

(النوع الخامس) من الأنواع السبعة (المعتلّ الفاء واللّام) وهو الذي فاؤه ولامه حَرْفا علّة (ويقال له اللّفيف المفروق) ، لاجتماع